

خطبة || ملحوظات في الطهارة || الشيخ خالد بن علي المشيح #خطبة_جمعة

خالد المشيخ

ان الحمد لله نحمده ونستعينه. ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما هما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان - [00:00:30](#)

عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم ما لكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:01](#)

هم وشرا امور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. عباد الله تحدثنا في خطبة سألنا عن الوضوء وعن فضله وشي من ادابه. واخلاقه. وفي خطبتنا هذه سنتكلم عن بعض الملاحظات التي تلحظ على بعض المتوضئين. عباد الله - [00:01:34](#)

لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ ويا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المرافق. وامسحوا اوصيكم ارجلكم الى الكعبين. عباد الله مما يلحظ على بعض المتوضئين - [00:02:12](#)

عدم اسباغ الوضوء كما امر الله عز وجل. فالله سبحانه وتعالى امر بغسل لثلاثة اعضاء ومسح الرابع. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. فيجب غسل الوجه - [00:02:42](#)

وحد الوجه من منحنى الجبهة الى من حدر من الذقن واللحيين طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا. بعض المتوضئين يغسل بعض وجهه ويترك جانبيه ومن صور عدم اسباغ الوضوء ان بعض المتوضئين يغسل كفيه في اول الوضوء ثم - [00:03:14](#)

بعد ذلك اذا غسل وجهه فانه يقتصر في غسل اليدين على غسل الذراعين ولا يغسل الكفين مرة اخرى. وهذا خطأ. فغسل الكف فغسل اليد من اطراف من اطراف الاصابع الى نهاية المرفق بعد غسل الوجوه بعد غسل الوجه - [00:03:45](#)

ركن من اركان الوضوء ومن صور عدم اسباغ الوضوء عدم غسل المرفقين ومن صور عدم اسباغ الوضوء عدم مسح الرأس كله او معظمه فتجد بعض المتوضئين يقتصر على مسح اول رأسه دون جانبيه وقفاه. وفي حديث عبدالله بن عمر المخرج في الصحيحين - [00:04:15](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من النار. لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعض اعقاب الصحابة لم تغسل بالماء فنأى ويل للعقاب من النار. عباد الله ومن الملاحظات التي تلحظ على بعض - [00:04:49](#)

عدم الاستنشاق. واستنشاق الماء او تطهير الماء. ركن داخل واجب داخل في ركن غسل الوجه. ففي الصحيحين ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ليجعل في انفه ماء ثم - [00:05:17](#)

لينتثر فيجب فيجب تطهير الانف. وقد ذكر العلماء رحمهم الله ان تطهير الانف له صفة صفة كاملة وذلك بان يجذب الماء الى اقصى انفه. ما لم يكن صائما وصفة مجزئة وذلك بان يدخل الماء الى داخل انفه. عباد الله واذا تعذر - [00:05:47](#)

المتوضئ ان يجذب الماء الى داخل انفه فقد ذكر العلماء بانه يظن اصبغه الماء ثم ينظف داخل انفه عباد الله كذلك ايضا مما يلحظ على بعض المتوضئين عدم دارت الماء في جميع فمه اثناء الوضوء. وقد ذكر العلماء ان المضمضة لها صفتان - [00:06:20](#)

صفة كاملة وهي ان يدير الماء في جميع فمه. وصفة مجزئة وهي ان يديره في فمه ادنى ادارة. عباد الله ومما يلحظ على بعض المتوضئين الاسراف في استعمال الماء. وقد قال الله عز وجل يا ايها الذي وقد قال الله - [00:06:56](#)

عز وجل وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين وقال سبحانه ولا تبذر تبذيرا. وفي حديث عبدالله بن مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الدعاء والطهور خرجه - [00:07:25](#)

الامام احمد عباد الله ومما يلحظ ايضا فمما يلحظ هو هو الزيادة في هو الزيادة في استعمال الماء فينبغي للمتوذا ان يقتصد في استعمال الماء فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوذاً - [00:07:54](#)

بالمد ويغتسل بالصاع. وحري بالمسلم ان يكون له اناء يكون فيه شيء من الماء يتوذاً منه فان لم يكن شيء من ذلك فلا يزيد على ما ورد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:23](#)

عليه وسلم من الغسلات فان النبي عليه الصلاة والسلام توداً مرة مرة ومرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد عليه الصلاة والسلام على ثلاث غسلات. عباد الله ومما يلحظ على بعض المتوضئين عدم التنزه من النجاسة. وفي حديث ابن عباس - [00:08:43](#)

رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما عذبان وما يعذبان في كبير وذكر. اما احدهما فكان لا يستبرئ من بوله. خرجه وفي الصحيحين - [00:09:13](#)

وفي حديث ابي هريرة في مسند الامام احمد وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال تنزهوا من البول فان اكثر عذاب القبر فان اكثر عذاب القبر منه فاذا انتهى المسلم من قضاء حاجته فعليه ان يتنزه من البول ومن سائر النجاسة - [00:09:36](#)

اما بالاستجمار فيستجمر حتى يبقى اثر لا يزيله الا الماء او يستنجي بالماء تعود المحل الى ما كان. قبل خروج الخارج. عباد الله ومما يلحظ على بعض اعتقاد بعضهم انه لابد من غسل الفرجين عند الوضوء. وهذا غير صواب - [00:10:06](#)

الوضوء خاص بغسل الاعضاء الاربعة. التي بينها الله عز وجل في سورة المائدة. واما غسل فرجك فهو لتطهيره من النجاسة. فاذا احتاج المسلم الى ان يظهر فرجه لوجود الخارج فانه يطهره. فاذا اراد الوضوء فلا حاجة الى ان يغسل فرجه مرة اخرى - [00:10:39](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم من التوابين ومن المتطهرين انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين والعاقبة للمتقين. ولا عدوان الا على الظالمين. اللهم - [00:11:09](#)

وسلم وبارك على من بعثه الله رحمة للعالمين. عباد الله ومما يلحظ على بعض متوضئين تلاعب الشيطان بهم عند وضوئهم. فيوسوس له عدم الاتمام وعدم الاسباغ فيكثر من صب الماء وتكرار الغسل وهذا على خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:40](#)

وعلاج ذلك بينه النبي عليه الصلاة والسلام بقوله لينتهي وليستعذ بالله فعليه ان يكثر من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. وان ينتهي بمعنى ان الشيطان اذا وسوس له وحدث في قلبه انه لم يسبغ او انه لم يتوذاً او انه - [00:12:14](#)

لم يغسل وجهه ونحو ذلك فانه لا يلتفت الى هذا ويمضي في وضوءه وفي عبادته ولا يرجع مرة اخرى. وقد ذكر العلماء ذكر العلماء رحمهم الله تعالى ان الشك لا - [00:12:44](#)

انظروا اليه في ثلاث حالات الحالة الاولى اذا انتهت العبادة. فاذا انتهى من وضوئه او من صلاته ونحو ذلك ثم شك فانه لا يلتفت الى هذا الشك. والحالة الثانية اذا كثر مع الانسان - [00:13:04](#)

تجده اذا توداً شك واذا صلى شك واذا اعتمر او حج شك فهذا لا يلتفت الى هذه الشكوك انما هي من الشيطان والحالة الثالثة اذا كان مجرد وهم فانه لا ينظر اليه. عباد الله ومما يلحظ ايضا - [00:13:24](#)

على بعض المتوضئين وجود وجود اشياء ثقيلة تمنع من وصول الماء الى البشرة. فيجب على المسلم عنده وضوئه ان يزيل هذه الاشياء الثقيلة. وان كان يعفى عن الاشياء اليسيرة. وخصوصا اذا - [00:13:48](#)

كان يلبس ذلك كمن يشغل بالجص او بالدهان ونحو ذلك. ومن صور ذلك عباد الله ان بعضا النساء تضع طلاء للاظافر ثم لا تقوم بازالته عند الوضوء او عند الغسل - [00:14:13](#)

بعض النساء ايضا تتركب اظافر اصطناعية تلصقها في اظافرها. وهذا العمل مع انه مخالف لفطرة ولما سنه النبي صلى الله عليه وسلم من ازالة الاظافر وما فيه من التشبه اهي باهل الكفر والسباع. ايضا من مفسده انه يمنع وصول الماء الى الظفر - [00:14:33](#) وتقدم قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار. عباد الله ومما يلاحظ ايضا ان بعض النساء تطهر من دورتها الشهرية ثم تؤخر الغسل حتى يخرج الوقت واذا - [00:15:03](#)

طهرت المرأة في اثناء الوقت فانه يجب عليها ان تبادر بالتطهر لتؤدي الصلاة في وقتها ولا يجوز لها ان تؤخر الصلاة عن وقتها. ومما ايضا يلاحظ على بعض النساء انها اذا وضعت - [00:15:23](#)

على جسمها شيئا من المساحيط. فانها لا تسبغ الوضوء. وانما تقوم بمسح الوجه ونحو ذلك ينبه بمثل هذه المسائل ومما يلاحظ علينا ايضا معاشر الرجال ومعاشر اولياء الامور اننا لا نقوم بتنبيه من تحت ايدينا الى مثل هذه الملاحظات. فكلكم راع - [00:15:43](#) وكلكم مسؤول عن رعيته. فيجب على ولي الامر ويجب على المعلمين والمربين ان يعنوا بمن تحت ايديهم بتعليمهم مثل هذه الاحكام اه سواء كانت في الطهارة او في الصلاة او في غير ذلك لكي يعبدوا الله عز وجل على بصيرة ولكي لا يكون عملهم هباء - [00:16:13](#) منثورا. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلنا هداة مهتدين وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. ويورنا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. انه ولي ذلك والقادر عليك. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به - [00:16:41](#) انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت. اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرنا وترحمنا. واذا اردت بقوم فتنة ان تقبضنا اليك غير مفتونين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا ولاة امورنا. اللهم اجعلهم محكمين لكتابك. وسنة رسولك محمد - [00:17:10](#)

صلى الله عليه وسلم امرين بالمعروف ناهين عن المنكر معزي الامر بالمعروف معز الناهين عن المنكر اللهم فرج كرب المكروبين. ونفس عسرة المعسرين. واقض الدين عن الدينين. واشف مرضى المسلمين - [00:17:41](#) غائبهم واطلق اسيرهم وانصر مجاهدهم وارحم ضعيفهم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم احفظ علينا عقيدتنا وبلادنا ودمائنا واموالنا واعراضنا وحدودنا اللهم من ارادنا بسوء او اراد بلادنا بسوء فرد كيده في نحره. واجعل اللهم تدميره في تدبيره. واجعل اللهم الدائرة - [00:18:01](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:18:31](#)